

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة افريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا

كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية والسياسية

قسم الإدارة

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإدارة العامة بعنوان :

إدارة التخطيط الاجتماعي وأثرها في

تخفيف حدة الفقر

بالتطبيق على وزارة التنمية الاجتماعية ٢٠٠٥-٢٠١٣ م

إعداد:

بلقيس عبد الله التوم عمر

إشراف: الدكتور

فاروق محمد احمد

الخرطوم - السودان

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م



استهلال

قال تعالى :

لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي
الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا
يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْفَافًا ۗ وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ

سورة البقرة الآية (٢٧٣)

الإهداء

إلي أمي التي علمتني كيف أحمل اليراع

وضحت من أجلنا

إلي شقيقتي أخواتي الفضليات إلي بنتي العزيزة لونا

إلي كل من إمتلأت قلبه بحب الخير للناس

لكل من إمتلأت نفسه بحب هذا البلد الشامخ ويسعي

وأمنه وسلامه

لعزته

واستقراره كل في مجال عمله .

الشكر والعرفان

في البدء أحمده الله الذي بنعمته تتم الصالحات واشكر الله شكر الحامدين سبحانه وتعالى، أقدم أسمى آيات الشكر والعرفان لكل من ساهم معي في هذا البحث لكل من الأخوة والزملاء بوزارة الرعاية والضمان الاجتماعي، وزارة المالية والاتحاد الوطني لدورهم الرائد في توفير التقارير. والشكر لوزارة التنمية الاجتماعية ولاية الخرطوم والمجلس الأعلى للتخطيط الاستراتيجي لدورهم في إعداد التقارير وبالتحديد مؤسسات الولاية.

والشكر موصولاً لدكتور فاروق محمد احمد الذي أسهم بجهده وتوجيهاته في كتابة البحث والإرشاد الجيد، والشكر أجزله للأخوة الزملاء بوزارة الثقافة والأعلام لدورهم في توفير الوقت وأخص بالشكر أ.محمد عثمان، مدير إدارة المراجعة الداخلية، والأخت هنادى الصديق الأخ محمد بابكر اشكرهم على ما قاموا به من التنسيق والتعامل الراقي والشكر موصول لجامعة إفريقيا العالمية، عمادة الدراسات العليا، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية والسياسية، والشكر موصول لأسرتي الكريمة لما قدمته لي من تشجيع .

بالله التوفيق

المخلص

تناول البحث موضوع إدارة التخطيط الإجتماعي وأثرها في تخفيف حدة الفقر ،مشكلة الفقر لم تحصر في إطار جغرافية محددة بل أصبحت تؤثر على السياسات الاقتصادية والإجتماعية وأخذت طابع دولي بعد أن أنصبت الجهود على كيفية تحقيق التنمية فقد تبين حديثاً أنه يبطئ معدلات النمو ، في هذا البحث تركزت الجهود على التعريف بمشكلة الفقر وأسبابه والآثار الإجتماعية للفقر والإستراتيجية الوطنية لمكافحته وصولاً إلى وضع حلول قائمة على فرضيات وتصورات قد تسهم في فهم أفضل لمشكلة الفقر ومعالجته ضمن إطار التخطيط ومفهوم التخطيط وأنواعه وأساليب التخطيط الإجتماعي وآثاره وطرق معالجته وذلك من خلال تجربة وزارة التنمية الإجتماعية التي تهدف بصورة أساسية في خطتها إلى تحسين المستوى المعيشي للمواطنين وتعميق قيم التكافل بين أفراد مجتمع الولاية عبر آليات الضمان الإجتماعي وتحقيق مبدأ الإعتماد على الذات وذلك عبر جملة من السياسات والآليات التي تعمل في مجال تخفيف الفقر .

إستخدم البحث المنهج التاريخي الوصف التحليلي من خلال المعطيات والدراسات العلمية المتوفرة ثم تحليل تلك المعطيات ليكون فهم موضوعي يساعد في طرح الحلول توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها . الأرتقاء بالموارد البشرية بالتدريب والتأهيل وتقديم الخدمات الإجتماعية الأساسية للخدمن الفقر وتوفير فرص عمل مناسبة لتقليل البطالة ، وتطوير المنهج القائم على الوسطية والتحرير الإقتصادي والإعتماد على الذات وحسب إستخدام الموارد المادية والبشرية وتوزيع الثروات بعدالة .

وتوصل الباحث إلى عدة توصيات أهمها : التصدي على الفساد والسعي الجاد لمنع إنتشاره لأنه يؤدي الى تعطيل المصالح الإقتصادية ولأنه يمكن إعتباره من مسببات الفقر فالموظف الضعيف الذي لا تمكنه ظروفه من توفير إحتياجات أسرته في (ظل ظروف معينة) يصبح فاسداً وبالتالي يؤثر على مؤسسته وعلى الإقتصاد ككل .

A abstrac

The research touched the subject of social planning department and its impact against poverty alleviation. The poverty problem is became affect economic and social policies, and took international dimension, and after that efforts focused on how to achieve development. It has been newly discovered that poverty slows down growth rate. In this research efforts focused on the definition of poverty and its causes , social effects , and the national strategy to combat poverty reaching solutions that standing on hypotheses and perceptions that may contribute on a better understanding for the poverty problem to fix the problem within the perception and framework of planning and its various kinds and methods of social planning , its impacts and how to overcome poverty throw the experience of the ministry of social development which basically targeting creating its plan to improve citizens life standard , Deeping interdependence values among the members of the state community through the mechanisms of social security to implement the principle of self-reliance . all that through a group of policies and mechanisms in the field of poverty alleviation

The research used historical method description analytical data through scientific studies available then analyzes these data to create objective understanding helps in presenting solutions and deliver the researcher to a number of results. The most important result is to promote human development with training, rehabilitation and provision of basic social services to fight poverty and establishing appropriate job opportunities to reduce unemployment and development of curriculum base on moderation liberalization and economic self-reliance by the use of material resources and human resources and distribution of wealth fairly. The researcher concluded several recommendations including the elimination of corruption and strives to respond to the non-proliferation because it leads to disruption of the economic interests, and it can be considered from causes of poverty, poor civil foundation and the economy as a whole..

محتويات البحث

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	الاستهلال	أ
٢	الإهداء	ب
٣	الشكر والعرفان	ج
٤	المستخلص	د
٥	ABSTRACT	هـ
٦	المقدمة	١
٧	خطة البحث	٢
٨	الفصل الأول: المفاهيم النظرية للتخطيط الاجتماعي	١٦
	المبحث الأول: مفهوم التخطيط الاجتماعي	١٧
	المبحث الثاني: مفاهيم وأساليب التخطيط الاجتماعي	23
	المبحث الثالث: التخطيط لمعالجة الفقر	28
٩	الفصل الثاني: مفهوم الفقر والتخطيط لمعالجته	32
	المبحث الأول: تعريف الفقر وأسبابه.	33
	المبحث الثاني: الآثار الاجتماعية للفقر	41
	المبحث الثالث: الخطة الإستراتيجية لتخفيف حدة الفقر	44
١٠	الفصل الثالث: المحاور الأساسية لإدارة التخطيط الاجتماعي	49
	المبحث الأول: السياسات الاجتماعية لمعالجة الفقر	٥٠
	المبحث الثاني: الآليات المساهمة في تخفيف حدة الفقر	٥٣
١١	النتائج والتوصيات	٦٦/٦٥
١٢	الخاتمة	٦٧

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢٨	معدل دخل الفرد والتوزيع القطاعي للنتائج المحلي	١
٤٤	الرؤية المستقبلية	٢
٥٠	برامج ومشاريع قطاع التنمية الاجتماعية	٣
٥٦	حجم التمويل الأصغر وعدد المستفيدين	٤
٥٨	التوزيع القطاعي للمشاريع	٥
٦٠	التوزيع الجغرافي للمشاريع	٦

المقدمة

الإدارة من أهم الوسائل التي تستخدمها الدول من أجل التقدم والإزهار والرقى 'فبالإدارة الجيدة يتحدد مستوى التعليم والأمن و الرعاية الاجتماعية' الإدارة هي عملية توجيه وتخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة وضع قرار باستخدام طاقة الموارد المالية والبشرية والمعلوماتية لتحقيق هدف بكفاءة وفعالية.

التخطيط من العمليات الأساسية للإدارة الحديثة ، لأنه يتيح امكانية اتخاذ القرارات الجوهرية التي ترشد لرؤية مستقبلية متطورة ، وتعد بمثابة خارطة الطريق التي توجه استغلال الموارد استغلالاً مثالياً لتحقيق الأهداف، وفي إطار أهمية التخطيط وضرورته في تنفيذ المشروعات تناول البحث موضوع إدارة التخطيط وأثرها في تخفيف حدة الفقر بالتطبيق علي وزارة التنمية الاجتماعية (ولاية الخرطوم)، يتكون البحث من اطارين نظري وتطبيقي الفصل الأول والثاني نظري و الثالث تطبيقي، الفصل الأول: المفاهيم النظرية للتخطيط الاجتماعي، ويحتوي علي المبحث الأول: مفهوم التخطيط وأنواعه، الثاني: مفاهيم وأساليب التخطيط الاجتماعي، المبحث الثالث: التخطيط لمعالجة الفقر.

الفصل الثاني: مفهوم الفقر والتخطيط لمعالجته أيضا يتكون من ثلاثة مباحث الاول تعريف الفقر وأسبابه، المبحث الثاني: الآثار الاجتماعية للفقر، الثالث: التخطيط الاستراتيجي للتخفيف الفقر، الفصل الثالث تمحور حول إثبات الفرضية في إدارة التخطيط الإجتماعي ومساهمتها في تخفيف الفقر ومن ثم السياسات الاجتماعية والآليات التي تعتمد علي التخطيط الجيد وذلك يصل إلي نتائج إيجابية تحقق الأهداف المرجوه لتخفيف الفقر.

مشكلة البحث:

تتركز مشكلة البحث بأنه رغم الأهتمامات الواسعة و الجهود المبذولة لمكافحة الفقر والسعي الجاد للحد من هذه الظاهرة الا أن الظاهرة اتسعت ودائرة الفقر كبرت وذلك يتطلب وضع سياسات اقتصادية وأجتماعية عامة وقطاعية لمواجهتها والحد من أنتشارها؟ ووضع المسؤولية على جهاز واحد زادت من الدائرة ولا بد من تنسيق الجهود بين الاجهزة والمؤسسات ذات الصله وهي مسؤولية الدولة ككل، وبالرغم من أهتمامات ومبادرات وزارة المالية باستراتيجيات مكافحة الفقر فلا بد من تضامن وزارة التنمية الأجتماعية لتخفيف حدة الفقر.

أهمية البحث:-

يعتبر التخطيط هو أستخدام الطريقه العلمية لمواجهة المشكلات وأتخاذ القرارات من خلال تحقيق الأهداف المطلوب تحقيقها، مما يؤدي لتحقيق التنمية الشاملة والمتوازنه لوسائل هي التي تحقق الأهداف بالمجتمع و البنيات الأساسية مما يستدعي ضرورة اتمامه من خلال التخطيط العلمي السليم، و ابراز مسائل درء آثار الفقر كأولوية في المحاور الأساسية.

أهداف البحث:-

- التعرف على ظاهرة الفقر في السودان والسعي الجاد لمعالجة مشكلة الفقر قياساته وآثاره الأجتماعية.
- ابراز الجهود السابقة لوزارة التنمية الأجتماعية ودورها في تخفيف حدة الفقر .
- أثر التخطيط الأجتماعي في تخفيف حدة الفقر.
- ايجاد الحلول المناسبة والممكنة للحد من الفقر

فروض البحث:-

- يدور البحث حول فرضية أساسية هي:
أن الفقر يشكل الحلقة الأساسية والسبب المباشر وغير مباشر في اضعاف معدلات النمو الأجتماعي الاقتصادي، والفرضيات الفرعية تتمثل في الآتي:

- هل لادارة التخطيط الأجتماعى مساهمه فى تخفيف حدة الفقر؟ .
- ماهى السياسات الوطنىة المناسبه للخدمن الفقرو تخفيفه واعتماد هذه السياسات بالتخطيط الجيد لتكون نتائجها ايجابيه تحقق أهدافها؟.

منهج البحث:-

تعتمد هذه الدراسه على المنهج التاريخى الوصفى التحليلى

أدوات البحث:

الكتب –التقارير – المسودات- المجلات والدوريات.

حدود البحث:

المكانية : السودان- وزارة التنمية الأجتماعية (ولاية الخرطوم) .

الزمانية : الفترة من ٢٠٠٥-٢٠١٣م

هيكل البحث:

يشتمل البحث على، اطار نظري وآخر تطبيقي ،الأطار النظري ينقسم الى فصلين
الفصل الأول:المفاهيم النظرية للتخطيط الأجتماعى،يتكون من ثلاثة مباحث،الأول مفهوم
التخطيط وأنواعه،المبحث الثانى مفاهيم وأساليب التخطيط الأجتماعى ،المبحث الثالث
التخطيط لمعالجة الفقر،الفصل الثانى:مفهوم الفقر والتخطيط لمعالجته وايضا يتكون من
ثلاثة مباحث الأول تعريف الفقر وأسبابه،المبحث الثانى الآثار الاجتماعية للفقر،المبحث
الثالث التخطيط الاستراتيجى لتخفيف حدة الفقر.الفصل الثالث:-الاطار التطبيقي وزارة
التنمية الاجتماعية(ولاية الخرطوم) نتناول المحاور الأساسية لأدارة التخطيط لمكافحة
الفقر،ثم السياسات الأقتصادية والاجتماعية لمعالجة الفقر والمؤسسات الأجتماعية المساهمة
فى تخفيف الفقر

الدراسات السابقة:-

الدراسة الأولى :عنوانها – دور التمويل المصرفى فى معالجة الفقر

دراسة حالة-١. مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية .

٢. البنك الاسلامى السودانى.

بحث مقدم لنيل درجة الدبلوم العالى ١٩٩٩م

جامعة افريقيا العالمية- معهد دراسات الكوارث والأجئيين

اعداد:محمد على محمد الحاج

موضوع البحث وهدفه:-

يهدف البحث استكشاف وأبراز الأسباب الناتجة عن الفقر وكيفية علاجها أو الحد منها وذلك من خلال الدور الذى يلعبه التمويل المصرفى فى تمويل مشروعات تعالج الفقر وذلك من خلال دراسة حالة تجربة البنكين أعلاه.

توضيح الأساليب والأدوات التى يمكن أن تتبناها الدولة عبر الخطط والمشروعات الموجهة من خلال المصارف والسياسة التمويلية للحد من الفقر.

ايراز دور المجتمع وتحريك الفعاليات من مؤسسات شعبية وأفراد للقيام بدورها تجاه قضية الفقر وتأصيل التجارب السابقة فى علاجه.

البحث عن طرق تمويلية لعلاج ظاهرة الفقر ومحو آثاره والاستفادة من التجارب المحلية والعالمية للخروج بتوصيات وأساليب يمكن أن تتبناها مؤسسات التمويل المصرفى وقطاعات المجتمع المحلى الأخرى للحد من ظاهرة الفقر.

فروض البحث:-

لتقصى الحقائق حول أسباب المشكلة قام الباحث بافتراض الآتى:-

ان الأسباب التى تحول دون وصول التمويل المصرفى اللازم لقطاعات المجتمعات الفقيرة يمكن ارجاعها لصعوبة الحصول على الضمانات التمويلية المطلوبه وهى غالبا تتمثل فى الرهن العقارى أو الضمان البنكي وهذه الشروط لا يمتلكها وللحصول على التمويل لأنها تتطلب قدره مالية ان ارتفاع الهوامش الربحية تزيد من تكلفة التمويل مما يتعذر معه الحصول على تمويل مصرفى يساعد الفقراء على الحد من فقرهم.

منهج البحث:-

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع المعلومات وتحليلها واستخلاص النتائج منها.

ادوات البحث:-

الكتب والمجلات والسمنارات والتقارير من المؤسسات الحكومية وغير حكومية- المقابلات الشخصية مع المسؤولين المختصين فى هذا المجال ومع بعض الأفراد من القطاعات المستهدفة بالتمويل فى مجال الأسر المنتجة وصغار المستثمرين.

نتائج البحث :-

بناء على تجربة مصرف الادخار والبنك الإسلامى السودانى تأكد لنا وصول البنك لهؤلاء الفقراء وتلبية احتياجاتهم عبر المشاريع التى ورد ذكرها وتعتبر تجربة تمويل الفقراء والأسر المنتجة ناجحة بكل المقاييس وحتى يتواصل هذا النجاح لابد من وجود كادر مقتدر لمتابعة تنفيذ هذه البرامج والمشروعات لأنها تأخذ وقت كبير لحجم مشاريع صغيرة عند المتابعة الدورية ،تأكد على أنها تحقق العدالة الاجتماعية والتنمية المتوازنة التى يتم فيها التعاون والتفاعل والمشاركة الجماعية بين المستهدفين أنفسهم من جهة والبنك من جهة أخرى.

ايضا من خلاله التجارب السابقة للبنكيين موضوع الدراسة اتضح الآتى:
لايوجد تعريف محدد للفقر وكذلك الأسر المنتجة وصغار المنتجين لدى مؤسسات التمويل ،والسياسات التمويلية لعلاج الفقر والمؤسسات الاجتماعية لاتعمل فى اطار تنسيقى لعلاج الفقر كظاهرة اجتماعية يتأثر بها قطاع كبير داخل المجتمع السودانى.

الدراسة الثانية:-

عنوانها:مظاهر وآثار الفقر وسط النساء النازحات
دراسة حالة (المرأة الجنوبية النازحة)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير ١٩٩٩م

جامعة افريقيا العالمية- معهد دراسات الكوارث واللاجئين

اعداد:مزاهر آدم محمد

موضوع البحث وهدفه:

لقد ظل السودان منذ الاستقلال يعاني من مشاكل عديدة نتيجة لعدم الاستقرار السياسي والحرب في الجنوب مما أدى الى تدنى في الانتاج والانتاجية في الزراعة والصناعة، وكذلك هجرة الأيدي العاملة من الريف الى المدن. ولكن تشير الأدبيات الى أن السبب الرئيسي في تفاقم وجود ظاهرة الفقر هي سياسات التحرير التي انتهجتها الدولة في أوائل التسعينات والتي أسفرت عنها زيادة في أعداد الفقراء حتى أصبح ما بين ٨٠-٩٠% من السكان تحت خط الفقر عام ١٩٩٦م.

من هنا نجد أن الفئات الأكثر تأثراً بمشكلة الفقراء النازحين الذين هاجروا ديارهم لأسباب عديدة منها الحروب الأهلية والكوارث الطبيعية، وأصبح يقيم معظمهم داخل معسكرات النازحين بالعاصمة القومية .

الهدف من البحث تحديد آثار الفقر على المرأة الجنوبية النازحة ومعرفة الاستراتيجيات التي تتبعها لتغطية الفجوة بين الدخل والأحتياجات المتزايدة .

فروض لبحث:-

ابتداءً أساليب تخفيف الفقر ومحاربة الجوع يتعاظم فيها دور المرأة في اختراع أفضل السبل الممكنة للتوائم والبقاء، ارتفاع معدلات البطالة وزيادة مظاهر العوز المطلق أو النسبي يدعو الي وضع سياسات تضع أحتياجات الفقراء في المقدمة وقضاء النمو والكفاية الاقتصادية في المرتبة الثانية. الكوارث التي يبتلي بها الإنسان من حروب ونزوح وأثارها السلبية علي المرأة في هلاك البعض ونزوح الكثيرين، وفي ظل المتغيرات الاقتصادية تلعب المرأة دوراً هاماً، فحجم العمل الذي تؤديه المرأة كبير اذا قورن بالرجل، زيادة عمل المرأة ومشاركتها الفعالة في استراتيجيات محاربة الفقر . وجود كثير من النساء في أنشطة مختلفة في سوق العمل غير المنظم كان ضرورة استدعتها ظروف الفقر، زيادة مشاركة المرأة في تخطيط وتحديد ميزانية الأسرة خطة متطلبات الحياة اليومية توضيح الوسيلة التي تحقق بها المرأة الموازنة داخل الأسرة هل تسعى لتقليل كمية أو نوع الطعام لأفراد الأسرة أم تلجأ الي القروض والاستدانة من المؤسسات المالية؟ أم تلجأ الي الأهل والأقارب من أجل تقديم المساعدات المالية؟ أم تحاول زيادة الدخل بالعمل الاضافي.

منهج البحث:-

اتبع الباحث المنهج التاريخي - التحليلي - لبلوغ أهداف البحث المشار اليها لقد تم جمع المعلومات عن طريق المسح الميداني والمقابلات والاستبيان

أدوات البحث:-

الكتب والمراجع وأوراق العمل والمؤتمرات .

نتائج الدراسة:-

وجد الباحث أن نسبة النازحات من اقليم الأستوائية تمثل أعلى نسبة حيث نجد أن ٦٦% من العينة تمثل النساء من الولاية الأستوائية لذا جاءت نسبة النازحات منها في المرتبة الأولى. أما عن عمل المرأة الجنوبية النازحة قبل النزوح والتي وردت في الدراسة نجد أن ٣% من النساء الجنوبيات النازحات كن يعملن بالزراعة، ٥٥% يعملن بالزراعة وتربية الحيوان، ٦% يمارسن أعمال يدوية مختلفة، ٢٧% يعملن مزيج من الزراعة والاعمال اليدوية، أما ٩% بالاضافة الى الزراعة والأعمال اليدوية يقمن بمهام تربية الحيوان، ومن هنا يتضح أن الزراعة بأنواعها المختلفة هي النشاط الرئيسى للنساء في جنوب السودان قبل النزوح. بالنسبة للفئات العمرية للنساء في العينة فإن ٢٦% يقعن في الفئة العمرية ١٧-٢٥ سنة، ٦٧% في الفئة العمرية (٢٦-٤٥) سنة أما ٧% يقعن في الفئة العمرية اكبر من ٤٥ سنة كما يلاحظ أن معظم النساء النازحات في سن الانجاب مما يزيد الضغوط على الأسر نتيجة للزيادة السكانية .

بما أن أسر النساء النازحات ليس لديها مصادر دخل أخرى وأن الدخل المحدود يتم صرفه على الغذاء، والذي توضح نسبة الصرف عليه الآثار المفجعة للفقر التي تعيشها المرأة النازحة، فهذا يعنى أنها لا تملك أى مبلغ للعلاج حيث وضح من خلال التحليل أن نسبة الصرف على العلاج صفر وهذا بالطبع يؤثر على صحتهن و صحة أسرهن خاصة الأطفال اذ أنهم أكثر شرائح المجتمع عرضة للاصابة بالأمراض هذا وقد بلغت نسبة الصرف على التعليم ٢,٨٤% وهى نسبة ضعيفة جدا وتعنى أن عدد الأبناء الذين يذهبون للمدارس قليل جدا مقارنة بالعدد الكلى وهو دليل قاطع على الفقر المطلق والذي من أهم مظاهره نقشى الأمية وتسرب الأطفال من المدارس، أما بالنسبة للمواصلات فهى أكبر مشكلة تواجه المرأة النازحة حسب ما ذكرت النساء في العينة حيث أن أماكن عملهن بعيدة عن مناطق سكن النازحين، اذ بلغت نسبة الصرف على المواصلات ٣٧,٥% من الصرف الكلى بالرغم من ذلك قد يضطروا أحيانا للمشئ على الأقدام، ونجد أن الفقر أثر على عادات وتقاليد الأسر النازحة، اذ أنهم تركوا المساهمات الاجتماعية والأحتفالات بالمناسبات لمواجهة متطلبات الحياة

الدراسة الثالث:-

الضمان الاجتماعي في السودان تجسيد لدور الدولة لمحاربة الفقر

(١٩٨٥-١٩٩٥م) رسالة دكتوراه في العلوم السياسية عام ١٩٩٩م

جامعة الخرطوم- كلية الأقتصاد والعلوم الادارية و السياسية

اعداد: خالد محمد يس

موضوع البحث وأهدافه:

١- التوثيق للضمان الاجتماعي والصناديق الاجتماعية في السودان كآليات أتخذتها الدولة لمحاربة الفقر .

٢- اجراء المقارنة بين نظم الضمان الاجتماعي في السودان التي تدار عن طريق الصناديق الاجتماعية ذات الاستقلال المالي والاداري والتي يشارك في ادارتها العمال وأصحاب الأعمال والحكومة وبين النظم التي تمولها الخزينة العامة ويديرها الجهاز التنفيذي للدولة.

٣- التنظيم الموضوعي لدور الصناديق الاجتماعية حديثة للدولة لمحاربة الفقر وأداء النظم التقليدية المتمثلة في الرعاية الاجتماعية وتشريعات المعاشات والحماية الاجتماعية ومدى النجاح الذي حققته.

٤- وضع نموذج متكامل لنظام الضمان الاجتماعي في السودان يمكن من المساهمة الفاعلة في علاج مشكلة الفقر وانفاذ السياسة الاجتماعية للدولة.

مشكلة البحث:-

هل فشلت برامج الصناديق الاجتماعية بأبعدها العلاجية والوقائية والتنمية في محاربة الفقر . هل أدى تدخل المسؤولية السياسية فيما يتعلق بالصرف على بعض الصناديق الاجتماعية على ضعف دورها وأدائها، هل تعادت بيروقراطية أجهزة الضمان الاجتماعي وازدواجية المؤسسات وتعدد هياكلها وضعف التنسيق فيما بينها أدت الى عجز الضمان الاجتماعي من علاج مشكلة الفقر.

هل قاد عجز الدولة في تمويل الضمان الاجتماعي وتراكم مديونيات الصناديق الاجتماعية الى فشلها وأضعاف دورها في محاربة الفقر، هل أدى ضعف المعاشات وعدم كفايتها للنفقات المعيشية الى فشل الضمان الاجتماعي في محاربة الفقر.

فروض الدراسة:- افترضت الدراسة الآتى:

رغم الجهود الكثيرة التى تبذلها الدولة (السودان) فى محاربة مشكلة الفقر عن طريق سياستها الاجتماعية التى تنفذها من خلال الضمان الاجتماعى الآ أننا يمكن أن نقول بأن مشكلة الفقر ما زالت ماثلة للعيان بحجمها ومسبباتها وأثارها السلبية على الدولة والمجتمع، ومن هنا يمكن صياغة الدراسة التالية: أن المجهودات التى تبذلها الدولة لمعالجة مشكلة الفقر عن طريق سياستها الاجتماعية نفذتها خلال الضمان الاجتماعى فى الفترة من (٨٥- ١٩٩٥م) لم تودى علاج تلك المشكلة ومن خلال هذه الفرضيات تتولد مجموعة الفرضيات يمكن وضعها موضع الأختبار والقياس من خلال الدراسة التحليلية.

منهج البحث:- التاريخي -الوصفي التحليلي

ادوات البحث:- الكتب والمراجع -المجلات والدوريات-المسوات

لنتائج والتوصيات:-

قد تبين الدراسة أن التدنى فى بيئة المسكن وتدهور الصحة زاد من الفقر بنسبة ٧٥% والنقص فى تقديم الخدمات الأساسية، ارتفاع نسبة الأمية حيث تصل معدلات الأمية الى ٥٠%، ان عوامل الجفاف أثرت بدرجة كبيرة على التوزيع السكانى حيث زادت نسبة الهجرة من المناطق المتأثرة بالجفاف الى ولايات السودان الأخرى والمناطق الحضرية وقد ساهم الجفاف فى ضعف الأمن والأستقرار الاجتماعى.

التوصيات :

- تقديم المساعدات من خلال برامج الدعم الاجتماعى والأسر المنتجة .
- ضرورة مساهمة الدولة فى تقديم الدعم لتحسين بئية المسكن وتقديم الخدمات الأساسية.
- الأهتمام بالفقر البشرى من أجل رفع الكفاءة وضرورة وجود شبكة معلوماتية لتوفير المعلومات والأحصائيات وذلك من أجل حصر الفقراء.

الدراسة الرابعة:-

عنوانها-علاقة الفقر بجرائم المرأة النازحة فى معسكرات النازحين بولاية الخرطوم

بحث مقدم لنيل درجة الدبلوم العالى

جامعة أفريقيا العالمية- معهد دراسات الكوارث اللآجئيين ١٩٩٩م

اعداد: أنعام دوليب خليل

موضوع البحث وهدفه:-

- ١/ التعرف على أسباب الفقر التي تدفع النساء الى الجريمة.
- ٢/ التعرف على المتغيرات والجوانب الاجتماعية للنساء فى المعسكرات بولاية الخرطوم.
- ٣/ التعرف على مستوهن التعليمى.
- ٤/ التعرف على الحالة النفسية للنساء النازحات بولاية الخرطوم.

منهج البحث:-

اتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى ومنهج لمسح الميدانى والمنهج الاحصائى .كما أتبع أيضا المنهج التاريخى،بالإضافة لأستفادة من الدراسات السابقة والمقابلات وغيرها من المراجع التى تناولت ذات الموضوع بهدف تكامل الرؤيا حول علاقة النزوح بالفقر وعلاقتها بجرائم الفقر بمعسكر النازحين بولاية الخرطوم.

أدوات البحث:

الكتب و المراجع - المقابلة مع نزيلات السجون والأصلاحات بولاية الخرطوم،مقابلة مع ذوى الأختصاص.

فروض البحث:-

تفترض الباحثة الأتي:-

- ١-وجود معامل ارتباط بين النزوح والفقر والجريمة
- ٢-وجود علاقة عكسية بين انخفاض المستوى التعليمي وارتفاع معدل الجريمة للنساء النازحات بمعسكر النازحين بولاية الخرطوم.
- ٣- وجود علاقة بين التفكك الأسري وأرتفاع معدل الجريمة للنساء النازحات بمعسكر النازحين.
- ٤-وجود علاقة بين نوع العمل والجريمة لدى النساء النازحات بالمعسكر.

النتائج والتوصيات:-

- ١/ تعاني المرأة النازحة من الفقر مما يضطرها الأمر للانحراف والوقوع في الجريمة
- ٢/ تلجأ المرأة النازحة الى الأعمال الهامشية وغيرالشرعية مثل بيع الخمور.....لخ.
- ٣/ المرأة النازحة مهانة لان الغالبية العظمى منهن يعملن خدم منازل
- ٤/ بسبب الجهل والفقر والمرض والحاجة لا تلحق المرأة النازحة أبناءها بالمدرسة.
- ٤/ معظم جرائم المرأة النازحة صناعة وبيع الخمور والزنا والسرقة والدافع لذلك الفقر والعوز.
- ٥/ كما توصل الباحث الى ضرورة الأهتمام بحوثيات المشكلة التي ادت الى لجؤ هؤلاء النازحين لخلق معسكرات فى ولاية الخرطوم وهى إحدى أسباب الفقر التي تكمن فى الحروب الدائرة فى جنوب السودان ،كما توصل الى ان السودان مازال يعاني من عدم استقرار السياسات والأستغلال الأمثل للموارد.

الدراسة الخامسة:

عنوانها :-العلاقة بين الحرب والفقر

بالتطبيق على محافظة كادقلى(١٩٧٠-١٩٩٩م)

جامعة افريقيا العالية -معهد الكوارث والأجئيين ٢٠٠١م

اعداد :عيسى أبكر محمد

موضوع البحث وهدفه:

تأتى أهمية هذه الدراسة فى أن الحرب هى كارثة يعاني منها الإنسان عامة والأطفال والنساء والضعفاء خاصة كما أنها أوقفت عجلة التنمية فى منطقة كادقلى وبدرجة لا تقل عن ذلك نجد ان الفقر ظل السمة التي تلازم سكان المنطقة الأمر الذي جعله حاجزا كبيرا وعائقا اساسيا لتحقيق التقدم والتطور ولا بد من ايجاد حلول موضوعية تساعد على الحل النهائى للمشكلة التي تكمن فى أنه كيف يمكن الربط بين متغيرات الحرب والفقر.

فالحرب والفقر تمثلان عناصر مسببة كثير من الدمار للإنسان ومعاناة للأطفال والنساء والعجزة ،وأنهما عائقان أساسيان لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولهما مردوداتهما البيئية والاجتماعية المختلفة ومن هنا تأتى أهمية البحث.

مشكلة البحث:-

كيف يمكن معرفة درجة تأثير كل منهما على الآخر(الحرب والفقير)بتتبع كل واحد وتحليل عناصره ذات الأثر المباشر وغير المباشر والوصول لنتائج يمكن تعميمها واستخدامها في ايجاد الحلول المناسبة .فالحرب لها اسبابها ودوافعها وآثارها المختلفة كما أن لها وسائلها ولها نتائج سلبية وإيجابية ،وكذلك الفقر يبعد المجتمع عن تحقيق التنمية بل يولد آثار اجتماعية تصل المجتمع الى الانحراف والعنف والفقير أسبابه المتنوعة ويتولد عنه ضعف القوى الشرائية للمجتمع وقلة الإنتاج مما يتسبب مع عوامل أخرى مصاحبه في كوارث نقص الغذاء والمجاعات وحدوث الأمراض وانتشار الأوبئة ،ولكل من الحرب الفقر وسائل وقائية وعلاج متنوعة .

فروض البحث:-

الفقرهياً بيئة صالحة لتجنيد ومشاركة قطاع كبير من أفراد المجتمع المحلي بالمحافظة في صفوف الحركة الشعبية والجيش الشعبي لتحرير السودان، كما ساهم مساهمة كبيرة في استمرار الحرب وزيادة أثارها السالبة علي المجتمع، أي أن الفقر عنصر ومسبب غير مباشر لقيام الحرب وتمديد فترة استمراريتها.

١- الحرب سبب مباشر في دمار المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية وتفجير قطاع كبير جدا من المجتمع وعمقت من أسباب الفقر الكائنة من قبل وخلقنا نوعا جديدا من الفقر.

٢- الحرب أثرت وأوجدت نمطا جديدا من العلاقات التبادلية بين المواطنين وغيرت سلوك قطاع كبير من المنتجين في ممارساتهم لأنشطتهم لكسب أرزاقهم.

٣- الفقر وعدم توفر الكادر البشري الواعي وندرة رأس المال تسبب في عدم الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية المحلية والتي تمتاز بها المنطقة مما ولد مجتمعا هش البنية الاقتصادية ينتج فقط المواد الأولية متبعاً نظام النطاق المعيشي.

٤- السياسات الأمنية في عهد حكومة النميري وطرد أبناء جبال النوبة من الخرطوم فيما سمي انذاك (بالكشه) ١٩٨٣م دفع أعداد كبيرة من أبناء النوبة علي الالتحاق بالتمرد.

منهج البحث:-

المنهج الأحصائي – الاستقرائي

النتائج والتوصيات:

١/مجتمع محافظة كادقلى مجتمعا فقير والسياسات الحكومية لم تكن ذات أثر كبير فى أحداث التنمية الجادة لمحاربة الفقر فكانت الحرب والتي أوجدت نمطا جديدا من الفقر.

٢/تنظيمات أبناء جبال النوبة السياسية نتاج لعدم استيعاب الأحزاب السياسية السودانية الكائنة لقضايا المنطقة والكبت والتهميش السياسى والأقتصادى والأجتماعى الواقع على تلك المنطقة.

٣/ هنالك دعم خارجى للتمرد بجبال النوبة وذلك بتمديد السلاح و التدريب والمساعدة على الخروج.

٤/ احدث التمرد شرخا أتماعيا كبيرا بين القبائل بالمنطقة.

٥/ كل المجهودات التي بذلت لتحقيق السلام أعطت نتائج ايجابية كاستقرار عدد كبير من القرى وعودة عددا من المواطنين ولكنها لم توقف الحرب.

٦/ العلاقة بين الحرب والفقر علاقة متبادلة ومتداخلة حيث أثر كل على الآخر فالفقر عنصرا اجتماعيا واقتصاديا أوجد أرضية وبيئة يسرت على الساسة أستقطاب وتجنيد عدد كبير من أبناء المحافظة فى صفوف التمرد بينما ولت الحرب مجموعة من الأفرزات أدت جميعها الى فقر جديد فى المجتمع.

التوصيات:

١- ايجاد آلية فاعلة لأحلال السلام وأنهاى الحرب هو الطريق الرئيسية لتحقيق تنمية مستدامة بالمنطقة.

٢- ازالة مسببات الفقر عن طريق ايجاد مشروعات تنموية مخطط لها ودعمها ماليا لأحداث مجتمع غير فقير يودى الى وقف الحرب وعودة المتمردين والنازحين الى المنطقة.

٣- لابد من اتباع سياسات أقتصادية فاعلة من قبل الدولة واتباع نظام لإعادة توزيع الثروة والخدمات بصورة عادلة على جميع أقاليم السودان لا سيما الأرياف والأقاليم النائية الأقل نموا حتى يتحقق الأستقرار الأقتصادى.

٤- لابد من أحياء لتحالفات القبلية التي كانت تسود فى المناطق ودعم الالتزام بها والعمل على رتق النسيج الأتماعى وفق خطط وبرامج قومية ومحلية تخلق فهما ورؤى موحدة تعطى نسيجا أتماعيا منسجما غير مناقض .

٥- لإزالة الغبن لا بد من العمل على إجراء إصلاحات سياسية تحقق عدالة فى توزيع السلطة بين ابناء السودان وذلك بإقرار نظام سياسى شوري يتيح فرصة المشاركة وفق أسس عامة غير منحازة وبذلك يتحقق السلام والأمن الإتماعى